

اي شان لبنتكم او خبر ليلتكم **هذه** هل تدرون ما يحدث  
بعدها من الامور العجيبة وتادابيتكم فاعلوا الكاف  
حرف خطاب لا محل لها من الاعراب ولا تستعمل الا في  
الاستخبار عن حالة عجيبة وليلتكم بضم مضعول  
ثان لا خير وفي **فان راس** ولا يصلي فان على راس **ماية**  
**سنة** منها اي من تلك الليلة لا يبقى من هو على  
**طير الارض احد** من ترونه او تعرفونه عند مجيئه او  
المراد ارضه التي بها نشا ومنها بعث كجزيرة العرب  
المشتملة على الجاز واهامه ونجد فهو على حد قوله  
تعالى او يتفوا من الارض اي بعض الارض التي صدرت  
لجنايته فيها فليست ان الاستغراق وهذا يندفع  
قول من استدل بهذا الحديث على موقف الحضرة عليه  
السلام كالمولف وغيره اذ يحتمل ان يكون الحضرة في غير  
هذه الارض المعبودة ولين سلما اذ ان الاستغراق  
فقوله احد عموم يحتمل اذ على وجه الارض الجن والانس  
والعمومات يدخلها التخصيص بادني قرينة واذا  
احتمل الكلام وجوها سقط به الاستدلال قاله  
قطب الدين القسطلاني وقال النووي المراد ان كل  
من كان تلك الليلة على الارض لا يعيش بعدها اكثر  
من ماية سنة سوا قل عم قبل ذلك ام لا وليس فيه  
نفي حياة احد يولد بعد تلك الليلة مائة سنة وبه قال

حدثنا آدم

حدثنا آدم اي ابن ابي ياس قال **حدثنا** شعبة بن الجبل  
**قال حدثنا الحكم** بفتح الكا والكاف ابن عتيبة بضم العين  
تصغير عتيبة ابن النحاس فقيه اكلوفة المتوفى سنة  
اربع عشر ومائة **قال سمعت** سعد بن جبيرة بن  
**عباس** رضي الله عنها **قال** **بيت** بكسر الموحدة من البيوت  
**في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث** الهلالية  
**زوج النبي صلى الله عليه وسلم** وهاخت امه لبابة  
الكبرى بنت الحارث وليايتها هذه اول امرأة اسلمت  
بعد خديجة وتوفيت ميمونة رضي الله عنها سنة  
احد وخمسين بسرف بالمكان الذي بناها فيه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليها ابن عباس لها في البخاري  
سبعة احاديث **وكان النبي صلى الله عليه وسلم**  
**في ليلتها** المختصة به بحسب قسم النبي صلى الله عليه وسلم  
بين ازواجه **فصلى النبي صلى الله عليه وسلم**  
المسجد **منه الى منزله** الذي هو بيت ميمونة  
ام المؤمنين والفا في فصله هو التي تدخل بين الجمل  
والفصل لان التفصيل انما هو عقب الاجمال الصلاة  
عليه الصلاة والسلام العشاء ويجيئه الى منزله كان قبل  
كونه عند ميمونة ولم يكونا بعد اكون عندها **فصلى**  
عليه الصلاة والسلام عقب دخوله **اربع ركعات**  
**نام** بعد الصلاة على التراخي **من نوم**

عشر